



مقتل ثلاثة جنود امريكيين في العراق

■ بغداد- أف ب: أعلن الجيش الأمريكي امس وفاة اثنين من مشاة البحرية (المارينز) الثلاثة متأثرين بجروح أصيبا بها في محافظة الانبار المضطربة ومقتل جندي في بغداد امس.

وأوضح الجيش في بيان أن «عنصري المارينز توفيا الثلاثاء اثر جروح أصيبا بها نتيجة عمل معاد في محافظة الانبار» بدون اعطاء مزيد من التفاصيل.

واكد بيان آخر أن «جنديا قتل امس في وسط بغداد باطلاق نار في حين

اصيب اثنان آخران من افراد الدورية بجروح».

وبذلك، يرتفع إلى 3059 عدد العسكريين الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ بدء الحرب في آذار/مارس 2003 وفقا لاحصاء تعدد وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون).

مقتل 22 شخصا في اعمال عنف في العراق

■ بغداد- أف ب: قالت مصادر امنية عراقية ان 22 شخصا قتلوا على الاقل، بينهم اربعة من عائلة واحدة واربعة عناصر من الشرطة في اعمال عنف متفوقة في مختلف المناطق أمس الاربعاء.

وأوضحت المصادر ان «شخصين قتلوا واصيب عشرون آخرون اثر سقوط عدد من قذائف الهاون قرب مدخل وزارة الصحة في منطقة باب المعظم، وسط بغداد».

وأفادت المصادر عن «مقتل اربعة من عناصر الشرطة واصابة ثلاثة اشخاص بانفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدف دوريتهم في منطقة العامرية، غرب بغداد».

وتابعت ان «الجثث الأربع تمخمت داخل السيارة».

وفي الكوت (175 كلم جنوب شرق بغداد)، اوضحت المصادر ان «اربعة اشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفلان، قتلوا واصيب ثمانية آخرون بينهم عدد من النساء في هجوم مسلح استهدف قرية الجبيل، غرب الصويرة».

وأوضحت ان القتلى والجرحى ينتمون الى عشيرة الزبيد الشيعية التي يقطن افرادها محافظة واسط، وكبرى مدنها الكوت.

من جهة أخرى، قتل مسلحون مترجما يدعى محمد جبار يعمل مع الامريكيين في منطقة الداموك، شمال الكوت، وفقا للمصدر.

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، قال الملازم علي احمد من شرطة الخالص ان «مسلحين اطلقوا النار على حافلة ركاب صغيرة كانت تقل خمسة اشخاص في ناحية هيبب (شمال- غرب بعقوبة) ما اسفر عن كما قتل مسلحون شخصين في جيزاني الامام التابعة لقضاء الخالص بحسب المصدر.

وتابع الضابط ان «مسلحين اطلقوا النار على عنصرين من شرطة الخالص فور مغادرتهم مكان عملها فارادوها على الفور، كما قتل مسلحون شخصا في الكوت».

وقد اشارت مصادر في شرطة بعقوبة الى «مقتل شخص واصابة ثلاثة آخرين في هجوم في منطقة ابو صيدا».

واكدت المصادر على جثتي سفتاد واحد اقاربه في ضواحي بعقوبة».

الى ذلك، قالت المصادر ان «عبوة ناسفة انفجرت قرب مرقد بابا محمود، احد ابناء الامام موسى الكاظم في منطقة خائنقن» التي يسكنها اكراد فيليون (شيعية).

هيئة الدفاع عن صدام تغل نفسها

وتتعمد بعدم نشر اي اسرار

■ بغداد- رويترز: أعلنت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين حل نفسها قانونيا وتعمدت بعدم نشر اي اسرار تتعلق بوقائع المحاكمة «الا ما يخص صاحبها».

وقالت الهيئة التي يرأسها المحامي العراقي خليل الدليمي في بيان لها حمل توقيعات خمسة محامين اضافة الى توقيع الدليمي انها «باستشهاد الرئيس الراحل صدام حسين فان الوكالات التي حررها لهيئة الدفاع قد سلطت قانونا وبإتاللي تعثير هيئة الدفاع منحللة تبعا لذلك».

واضاف بيان الهيئة الذي تسلمت «رويترز» نسخة منه انها تتعمد «بعدم نشر اي وقائع تتعلق بجهد الدفاع الا لا يخص صاحبها بالمرحلة الماضية كاملة».

واشارت الهيئة الى ان عدم نشر الوقائع هو اجراء تتطليه الظروف التي يعيشها العراق خصوصا في ظل استمرار الاحتلال... وما يمكن ان يترتب على بعض الوقائع والاحداث والاسرار المتبادلة فيما بين هيئة الدفاع بعضها البعض او بين كل منهم والشهيد الراحل (صدام) مما يمكن ان يترتب عليه أي أضرار محتملة».

وقال البيان ان «كل ما يتعلق بتعلقات السيد الرئيس الشخصية وما تركه وسلم لأسرته بعد استشهاده انما هي جميعها تخص الاسرة وحدها ولا يحق لأي احد التصرف بخصوصها».

واضاف البيان ان اعضاء هيئة الدفاع «يؤكدون استمرار كل منهم على حدة في أداء الواجب المهني القدير حسبما يرى مع كافة المعتقلين بالعراق...» ووصف البيان الحكم الذي اصدرته المحكمة على صدام وما رافقه بعد ذلك من الوقائع بانها «لم تكن الا تعبيرا عن حالة انتقام ونشف ضمن قرار الادارة الامريكية بتدمير العراق ومن بعده الاممة العربية لاحكام السيطرة على ثروات الشعوب ومقدراتها وخصوصا مناع النفط بمنطقة الخليج العربي».

وقال البيان توقيعات أعضاء هيئة الدفاع وهم الدليمي رئيس الهيئة وودود فوزي شمس الدين ومحمد منيب وأحمد الصديق وزبياد التجداوي وعصام الغزراوي.

العثور على 20 جثة مجهولة الهوية في بغداد

■ بغداد- قنا: أعلنت الشرطة العراقية امس انه تم العثور على 20 جثة مجهولة الهوية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية في مناطق متفرقة من بغداد.

وقالت مصادر بالشرطة ان جميع الجثث عليها آثار تعذيب واطلاقات نارية.

كما أعلنت شرطة ديالى ان بلدة ابو صيدا التابعة لمدينة المقدادية تعرضت فجر امس الى قصف بالهاونات.

وقالت مصادر الشرطة ان القصف اسفر عن مقتل مدنيين واصابة 3 آخرين من بينهم امراة.

كما اصيب 7 مدنيين بجروح اثر سقوط قذائف هاون على المنازل السكنية في مدينة الخالص شمالي شرقي بغداد كما اختطف مسلحون مجهولون الماقول علي خضر والذي يعمل مع القوات المتعددة الجنسيات وسط الحويجة جنوبي كركوك شمال العراق واقتادوه الى جبهة مجهولة.

خليل زاده: امريكا تسعى لتغيير طبيعة علاقات ايران مع العراق

■ بغداد- من السيتير مكدونا نال:

قال السفير الامريكي لدى بغداد زلامي خليل زاد ان الولايات المتحدة ستقدم قريبا أدلة على قيام عملاء ايرانيين بأنشطة معادية في العراق وتامل في أن يدفع اعتقال ايرانيين طهران الى تغيير علاقاتها الدبلوماسية مع العراق. واعتقل عدد من المسؤولين الايرانيين في ثلاث غارات امريكية خلال الشهر الماضي، وقال خليل زاد للصحافيين أن تفاصيل الاتهامات الموجهة اليهم ستعلن خلال الايام القادمة، وتتهم واشنطن ايران بالمساعدة في تسليح وتدريب وتمويل مسلحين عراقيين وخاصة من الشيعة وقال خليل زاد ان ايران ربما تحاول ابقاء العراق ضعيفا ومنشغلا لتعزيزين اهدافها الخاصة بالهيمنة الاقليمية.

واضاف السفير الامريكي ان واشنطن تقبل بان تقويم ايران علاقات وثيقة مع العراق غير أن الولايات المتحدة «تتقيق شبكات» من العملاء الامنيين قال انهم اساس التدخل الايراني في العراق. وأعرب عن امله في أن تسعى طهران الى علاقات بدبلوماسية مع بغداد تتفق مع العرف بشكل اكبر. وكرر خليل زاد القول بان بعض الذين اعتقلوا هم أعضاء كبار بقوة القدس التابعة للحرس الثوري الايراني وأشار الى أن سفير ايران لدى بغداد طالب الولايات المتحدة بتقديم أدلتها ضدهم، وقال السفير الامريكي «ينبغي أن تقدم ما لدينا».

اعترف في خطاب «حالة الاتحاد» بان «هذه الحرب ليست التي ارادتها امريكا»

بوش: «متطرفو الشيعة والسنة» يشكلون خطرا كبيرا على امريكا



مجتدون امريكيون كما بدوا اثناء اللقاء بوش خطابه مساء امس الاول (أ ف ب)

هو هدفهم، الفوضى هي حليفهم الاكبر في هذا الصراع... ليس هناك شيء أهم في هذه اللحظة من تاريختنا أكثر من أن هذا الصراع لن يذائنا لا نخوضه لوحدها. لدينا استراتيجية دبلوماسية تحاول حشد العالم لينضم اليها في هذه الحرب ضد التطرف، في العراق، تعمل القوات المتحدة الجنسيات بموجب تفويض من الأمم المتحدة، تعمل مع الأردن والمملكة العربية السعودية ومصر ودول الخليج من أجل زيادة الدعم للحكومة العراقية».

أحد أهم المشاركين في ثورة الأرز، وفي أفغانستان، حاول مقاتلو الطالبان والقاعدة استعادة السلطة من خلال إعادة التجمع ومحاربة قوات الناتو والوقت الأفغانية»، وأضاف «وفي العراق، نسف مقاتلو القاعدة وغيرهم من المتطرفين السنة أحد أكثر الأماكن المقدسة لدى المسلمين كشعة - المسجد الذهبي في سامراء» وقال «بالنسبة لأمريكا، هذا السيناريو كابوس، بالنسبة للعقد هذا

خطاب الرئيس الامريكي اختفت منه التهديدات ولم يأت بجديد صحف: بوش رئيس ضعيف يودع حقبة امام جمهور مختلف

لندن - «القدس العربي»:

لم يحظ خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش عن حالة الامة الذي ليلة الثلاثاء امام الكونغرس الامريكي بتعليقات جيدة من الصحف الامريكية ومن كتب التعليقات، خاصة انه جاء بعد تغيير في الغالبية لصالح الحزب الديمقراطي، والذي جلب اليه اول رئيسة للكونغرس.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس بوش كافح من أجل تعاض رتاسته التي تبدو انها تعيش اصعب حالاتها، وفي الوقت الذي حاول فيه بوش التركيز على القضايا المحلية الا ان خطابه كان متواضعا في طموحاته ولم يقدم اية اقتراحات جديدة قدمها قبل عامين لاعداء تشكيل نظام الضمان الاجتماعي.

العراق كان عليه ان يناشد الكونغرس الذي يتصدره الديمقراطيون والاعضاء الكونغسيون من حزبه الجمهوري لاعطاء خطته الجديدة للعراق فرصة كي تطبق. وفي اعتراف بصعوبة الاوضاع التي تواجهها ادارته والمهمة المستحيلة، قال ان الحرب في العراق لم تدخلها امريكا ولكنها تعيش راحا اأنا وكان بوش في خطابهاته السابقة ومنذ غزو العراق يتخذ من المنبر السنوي في الكونغرس لتقديم آراء مختلفة تعطي اسلما في الانتصار في العراق، الا انه ليلة الثلاثاء لم يكن قادرا على ذلك، خاصة ان مرشحه لقيادة الجيش الذي ظهر امام لجنة في الكونغرس لتأكيد تعيينه خلفا لجورج كيني، وصف الوضع في العراق بأنه مقلق جدا. ورات الصحيفة ان بوش لقي استقبالا مؤدبا وليس حارا من النواب، وخطابه للدعوة من أجل الموافقة على خطته الجديدة في تراجع عن ما سبق وقاله في خطابات أخرى عندما قال قبل اربعة اعوام ان الاطاحة بصدام حسين ستساعد الولايات المتحدة

واضحا أيضا أننا نواجه خطرا متزايدا من المتطرفين الشيعة، وهم عداثيون تجاه امريكا ومصممون على الهيمنة على الشرق الأوسط. من المعروف أن العديد منهم يأخذون أوامرهم من النظام في ايران، الذي يقول ويسلج اراهبيين مثل حزب الله - المجموعة التي يعرف أنها تأتي في المرتبة الثانية من حيث ازمافها لأرواح الامريكيين خلف تنظيم القاعدة».

وقال «وقال ان المتطرفين الشيعة والسنة وجهان للتهديد الاستبدادي والشمولي نفسه».

وأضاف «ان تنظيم القاعدة واتباعه هم من المتطرفين السنة تقودهم الكراهية ويتآمرون بايديولوجية قاسية وضيقة».

وأشار بوش الى الخطر الكبير الذي يمثله هؤلاء الذين بدعهم من سورية وايران زرعوا الصراع في المنطقة وهم يسعون الى تقويض حكومة لبنان المنتخبة والشرعية».

واعتبر الرئيس الامريكي أنه بالنسبة لجميع الموجودين في قاعة الكونغرس «لا توجد مسؤولية أكبر من مسؤولية حماية شعب هذه البلاد. اننا نذكر بالتأكد أن الفظاعات التي وقعت في ذلك الصباح من ١١ ايلول/ سبتمبر (في اشارة الى اعتداءات 11 ايلول/ سبتمبر 2001) كانت مجرد نموذج لما يخططه

الارهابيون لنا... ما لم نوقفهم».

وأشار بوش الى أن السؤال الكبير الذي تواجهه امريكا اليوم هو ما اذا كانت على استعداد لمساعدة الرجال والنساء في الشرق الأوسط لبناء مجتمعات حرة وتقاسم جميع الحقوق التي تؤمن بها الإنسانية، مؤكدا أنه «لخير مجتمع الولايات المتحدة» يجب علينا المساعدة».

وقال «شهدنا خلال العامين الماضيين رغبة كبيرة في الوصول الى الحرية في الشرق الأوسط الكبير، لقد شاهد العالم بأجمعه لبنان وهو يرفع راية ثورة الأرز ودفع اللبنانيون المحتلين السوريين الى مغادرة بلادهم وانتخبوا قادة جدد في انتخابات حرة».

وأضاف «وفي انتخابات 2005، تحدى

مسلحون يفتحون النار على موكب وزير عراقي ومقتل حارس

■ بغداد- رويترز: قال وزير التعليم العالي العراقي عبد ذياب العجيلي ان مسلحين فتحوا النار على موكبه اثناء تحركه على طريق سريع في جنوب بغداد امس الاربعاء مما اسفر عن مقتل أحد حراسه، وقال العجيلي وهو سني في تصريحات لرويترز، «تعرضنا للنيران من نقاط مختلفة بطول الطريق السريع.

قتل أحد حراسي واصيب آخر في الرأس واصابته خطيرة».

وأضاف انه كان متوجها الى عمله عندما هوجم الموكب في حي الدورة بجنوب بغداد وهو احدى النقاط الساخنة بالبلاد وشتت فيه القوات الامريكية والعراقية هجوم الصنف الماسخي استهدف المسلحين. وقال الوزير «اصبت بالدهشة... لم تكن هناك شرطة ولا جيش ولا جنود امريكيون. بدت المنطقة وكأنها خالية».

علي المجيد يرفض الاعتذار عن دوره في الانفال

قدم الادعاء وثائق خاصة بالمخابرات العراقية الراحل صدام حسين امس انه لا يوجد ما يستدّر عن بعد ان قدم فريق ايداع للمحاكمة مذكرات تربطه بقتل الاكراد.

وقدم الادعاء وثائق خاصة بالمخابرات العراقية الراحل صدام حسين امس انه لا يوجد ما يستدّر عن بعد ان قدم فريق ايداع للمحاكمة مذكرات تربطه بقتل الاكراد.

وقال المجيد «خمسنة من كبار المسؤولين السابقين لحزب البعث عن ادوارهم في حملة الانفال عام 1988، واسقطت التهم 184,24 مذكرة التقريرين ان عام 2006 شهد اغتيال أكثر من ١٠٠٠ (دسيمين).

وكان المجيد الذي يعرف بلقب علي الكيساوي بسبب دوره المزعوم في استخدام الأسلحة الكيماوية قد قال

بالفعل ان أصدر اوامر للقوات باعدام جميع الاكراد الذين خلفوا الاوامر بالقتل.

ومن بين أكثر من 20 مذكرة خاصة بالمخابرات قدمت للمحكمة امس الاربعاء

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت تفاصيل تقرير عن أوضاع حقوق الإنسان في العراق خلال عام 2006 عن تدهور أوضاع الأمنية والحقوق الانسانية وتفتشي ظواهر القتل والتعذيب والاعتقال والمساوئ المالية والاداري والرشاوى بشكل يهدد الوضع الانساني، اضافة الى استهداف العلماء والصحافيين واساتذة الجامعات.

وقال التقرير الذي اصدرته الجمعية العراقية لحقوق الانسان في امريكا وهي منظمة مستقلة تتابع الشأن العراقي وتنتج احصائيات علمية من خلال البيانات الاعلامية ودوائر وزارة الصحة العراقية ان عام 2006 شهد مقتل 25,878، فيما بلغ مجموع القتلى العسكريين والشرطة 350٠ اما مجموع المصابين والجرحى، فقد بلغ 184,24، وذكر التقرير ان عام 2006 شهد اغتيال أكثر من مائة وستة وثمانين اعلامياً ونشطاً مدنياً، فيما غادر العراق نحو مليوني مواطن الى دول عربية مثل مصر وسورية والاردن والامارات واليمن وغيرها من دول العالم، فيما تصاعدت عمليات التهجير الطائفي تصاعدا كبيرا كما تصاعدت ظاهرة اقتحام منازل المواطنين دون أدن قانوني بمعنى داهمة البيوت من قبل معازر الشرطة أو الجيش، سواء تم فيه الاعتقال أو لم يتم، دون أمر قبض، يعتبر فعلاً مخالفاً للدستور ولحقوق الانسان.

وقال التقرير ان عمليات التنقيح، والقتل اليومي وصلت الى مستويات خطيرة، حتى اصبحت بعض الاماكن في بغداد اماكن موقية. أو كأنها خارجة ثواً من الزلزال، أو اعصار رهيب، ناهيك عن انهيار الدم التي تجري بسبب